الأمم المتحدة

A/C.2/61/L.28

الجمعية العامة

Distr.: Limited
2 November 2006
Arabic
Original: English

الدورة الحادية والستون
اللجنة الثانية
البند ٥٣ (ج) من جدول الأعمال
التنمية المستدامة: الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث

جنوب أفريقيا*: مشروع قرار

الكوارث الطبيعية وقلة المناعة إزاءها

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى مقررها ٥٤٧/٥٧ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ وقراراتها ٢١٥/٥٨ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ و ٢٣٣/٥٩ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، و ١٩٦/٦٠ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥،

وإذ تؤكد من جديد إعلان جوهانسبرغ بشأن التنمية المستدامة[١] وخطة التنفيذ لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة[٢]، اللذين اعتمدهما مؤتمر القمة العالمي المعقود في جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، في الفترة من ٢٦ آب/أغسطس إلى ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢،

* باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الأعضاء في مجموعة الـ ٧٧ والصين.

(١) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

(٢) المرجع نفسه، القرار ٢، المرفق.

031106 031106 06-59865 (A)

وإذ تؤكد أيضا من جديد إعلان هيوغو[٣] وإطار عمل هيوغو للفترة ٢٠٠٥-٢٠١٥: بناء قدرة الأمم والمجتمعات على مواجهة الكوارث[٤]، بالصيغة التي اعتمدها المؤتمر العالمي المعني بالحد من الكوارث،

وإذ تشير إلى نتائج مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥[٥]،

وإذ تسلم بالحاجة إلى مواصلة بلورة فهم للعوامل الكامنة للمخاطر، كما حددها إطار عمل هيوغو، بما في ذلك العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي تعمل عل تفاقم قلة مناعة المجتمعات إزاء الأخطار الطبيعية، والحاجة إلى معالجة تلك العوامل، وإلى بناء ومواصلة تعزيز قدرة المجتمعات على التصدي لمخاطر الكوارث وزيادة مرونتها في مواجهة الأخطار المقترنة بالكوارث، مع الاعتراف في الوقت نفسه بالأثر السلبي للكوارث الطبيعية على النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة، ولا سيما في البلدان النامية والبلدان المعرضة للكوارث،

وإذ تلاحظ أن البيئة العالمية لا تزال تعاني التدهور، مما يزيد من أوجه الضعف الاقتصادي والاجتماعي، ولا سيما في البلدان النامية،

وإذ تأخذ في اعتبارها مختلف أوجه وأشكال تأثر جميع البلدان، ولا سيما البلدان الأقل مناعة، بالأخطار الطبيعية الشديدة كالزلازل، وموجات تسونامي، والانهيالات الأرضية والثورات البركانية، والظواهر الجوية الشديدة الوطأة كموجات الحر، وحالات الجفاف الشديد، والفيضانات، والعواصف، وظاهرتي النينيو/النينيا اللتين تحدثان تأثيرا عالميا،

وإذ تعرب عن بالغ القلق إزاء الزيادة الأخيرة في تواتر وحدة الظواهر الجوية الشديدة الوطأة وما يرتبط بها من كوارث طبيعية في بعض مناطق العالم، وما يترتب عليها من آثار اقتصادية واجتماعية وبيئية بالغة، ولا سيما في البلدان النامية الواقعة في تلك المناطق،

وإذ تأخذ في الاعتبار أن الأخطار الجيولوجية والمائية المناخية وما يرتبط بها من كوارث طبيعية، وكذلك الحد من هذه الأخطار والكوارث يجب معالجتها بصورة منسقة وفعالة،

وإذ تلاحظ ضرورة التعاون الدولي والإقليمي لزيادة قدرة البلدان على التصدي للآثار السلبية لجميع الأخطار الطبيعية، بما فيها الزلازل وموجات تسونامي والانهيالات

---

(٣) A/CONF.206/6، الفصل الأول، القرار ١.

(٤) المرجع نفسه، القرار ٢.

(٥) انظر القرار ١/٦٠.

الأرضية والثورات البركانية والظواهر الجوية الشديدة الوطأة مثل موجات الحر، وحالات الجفاف الشديد، والفيضانات، والكوارث الطبيعية المتصلة بها، وبخاصة في البلدان النامية والبلدان المعرضة للكوارث،

وإذ تضع في اعتبارها أهمية التصدي لمخاطر الكوارث المتصلة بالظروف الاجتماعية والاقتصادية والبيئية المتغيرة وباستخدام الأراضي، وأثر الأخطار المرتبطة بالظواهر الجيولوجية والطقس والمياه وتقلب المناخ وتغير المناخ في الخطط والبرامج الإنمائية المتعلقة بالقطاعات، وكذلك حالات ما بعد الكوارث،

١ - **تحيط علما** بتقرير الأمين العام عن تنفيذ القرار ١٩٦/٦٠ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥[٦]؛

٢ - **تحث** المجتمع الدولي على أن يواصل، من أجل استكشاف طرق وأساليب منها التعاون والمساعدة التقنية، الحد من الآثار الضارة للكوارث الطبيعية، ومنها الآثار الناشئة عن الظواهر الجوية الشديدة الوطأة، وبخاصة في البلدان النامية الضعيفة، بما فيها أقل البلدان نموا وفي أفريقيا، من خلال تنفيذ الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، بما فيها إطار عمل هيوغو ٢٠٠٥-٢٠١٥: بناء قدرة الأمم والمجتمعات على مواجهة الكوارث[٤]، وتشجع الترتيب المؤسسي للاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث على مواصلة عمله بهذا الشأن؛

٣ - **تؤكد** أهمية إعلان هيوغو[٣] وإطار عمل هيوغو، وأولويات العمل التي ينبغي أن تأخذها في الاعتبار الدول والمنظمات الإقليمية والدولية والمؤسسات المالية الدولية وكذلك غيرها من الجهات الفاعلة المعنية، في نهجها المتعلق بالحد من مخاطر الكوارث وأن تنفذها، حسب الاقتضاء، وفقا لظروفها وقدراتها الذاتية واضعة في اعتبارها الأهمية الحاسمة للترويج لثقافة الاتقاء في مجال الكوارث الطبيعية، بوسائل منها تعبئة موارد كافية للحد من مخاطر الكوارث والأهمية الحاسمة للتركيز على الحد من مخاطر الكوارث، بما في ذلك التأهب للكوارث على الصعيد المحلي والآثار الضارة للكوارث الطبيعية في جهودها الرامية إلى تنفيذ الخطط الإنمائية الوطنية واستراتيجيات الحد من الفقر بغية تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية؛

٤ - **تشجع** الحكومات على أن تقوم، من خلال البرامج الوطنية ومراكز التنسيق الوطنية للحد من مخاطر الكوارث الخاصة بكل منها، في إطار الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، وبالتعاون مع منظومة الأمم المتحدة والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر

---

(٦) A/61/229 و Corr.1.

والهلال الأحمر، وسائر الجهات صاحبة المصلحة، بتعزيز بناء القدرات في أقل المناطق مناعة لتمكينها من معالجة العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي تزيد من قلة مناعتها، وأن تتخذ التدابير التي ستمكنها من التأهب للكوارث الطبيعية ومواجهتها، بما فيها الكوارث المرتبطة بالزلازل والظواهر الجوية الشديدة الوطأة، وتشجع المجتمع الدولي على توفير مساعدة فعالة للبلدان النامية في هذا الصدد؛

٥ - **تشدد** على أهمية معالجة عوامل الخطر الكامنة المحددة في إطار عمل هيوغو، من أجل بناء القدرات، وبخاصة في البلدان النامية، ولا سيما البلدان القليلة المناعة منها، وعلى أهمية التشجيع على إدماج عملية الحد من المخاطر المرتبطة بالأخطار الجيولوجية والمائية المناخية في برامج الحد من مخاطر الكوارث؛

٦ - **تشدد** على أنه ينبغي، لأجل الحد من التعرض للأخطار الطبيعية، إدراج عمليات تقييم المخاطر في برامج الحد من مخاطر الكوارث على الصعيدين الوطني والمحلي؛

٧ - **تشجع** الترتيب المؤسسي للاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث على أن يواصل، ضمن حدود ولايته ولا سيما إطار عمل هيوغو، تعزيز تنسيق الأنشطة الرامية إلى تشجيع الحد من مخاطر الكوارث، وإتاحة المعلومات لكيانات الأمم المتحدة ذات الصلة بشأن خيارات الحد من مخاطر الكوارث الطبيعية، بما في ذلك الأخطار الطبيعية الشديدة والكوارث ومواطن الضعف المتصلة بالأحوال الجوية الشديدة الوطأة؛

٨ - **تؤكد** أهمية إقامة تعاون وتنسيق وثيقين فيما بين الحكومات، ومنظومة الأمم المتحدة، والمنظمات الدولية والإقليمية الأخرى، وكذلك المنظمات غير الحكومية والشركاء الآخرين من قبيل الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، حسب الاقتضاء، مع مراعاة الحاجة إلى وضع استراتيجيات لإدارة الكوارث، بما في ذلك الإنشاء الفعلي لنظم إنذار مبكر تركز، ضمن جملة أمور، على الناس، مع الاستفادة من جميع الموارد والخبرات المتاحة لهذا الغرض؛

٩ - **تؤكد أيضا** أنه للحد من التعرض لجميع الأخطار الطبيعية، بما في ذلك الظواهر الجيولوجية والمائية المناخية والكوارث الجوية شديدة الوطأة، ينبغي تعزيز تعاون منظم أكثر وتقاسم للمعلومات بين الأوساط العلمية والمتخصصين في إدارة الكوارث لغرض التأهب لمواجهتها؛

١٠ - **تشجع** مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ[٧]، والأطراف في بروتوكول كيوتو الملحق باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ[٨] على مواصلة التصدي للآثار الضارة لتغير المناخ، ولا سيما في البلدان النامية الأقل مناعة بوجه خاص، وذلك وفقا لأحكام الاتفاقية، وتشجع أيضا الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ على مواصلة تقييم الآثار الضارة لتغير المناخ في نظم البلدان النامية الاجتماعية والاقتصادية ونظم الحد من الكوارث الطبيعية فيها؛

١١ - **تؤكد** على ضرورة معالجة الحد من المخاطر ومواطن الضعف في مواجهة جميع الأخطار الطبيعية، بما في ذلك الأخطار الجيولوجية والمائية المناخية؛

١٢ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والستين عن تنفيذ هذا القرار، وتقرر النظر في مسألة الكوارث الطبيعية وقلة المناعة إزاءها في تلك الدورة، في إطار البند الفرعي المعنون ''الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث'' من البند المعنون ''التنمية المستدامة''.

---

(٧) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ١٧٧١، الرقم ٣٠٨٢٢.

(٨) FCCC/CP/1997/7/Add.1، المقرر ١/م أ-٣، المرفق.